

سلسلة مذكرات العثماوي

فى اللغة العربية

الصف العاشر

WWW.KweduFiles.Com

الفصل الدراسي الأول

تحليل النصّ الثريّ

لغتنا والتقدم العلمى

حسب التوصيف المعتمد والثروة اللغوية 2018 - 2019

لغتنا والتقدم العلمي .

الفهم والاستيعاب :

1- صغ فكرة رئيسة لكل فقرة مما يأتي .

أ - " أن تنطلق هذه الصيحات من الأجانب أمر طبيعي ، نظرا لأن هؤلاء يدركون الإدراك كله ، ويؤمنون أعمق الإيمان ، أن اللغة العربية الفصحى هي الرابطة التي تجمع بين أبناء العروبة في سائر أصقاعهم ، وأن هجران أبناء العربية للغتهم الفصحى يؤدي إلى تفتيت عرى هذه الأمة وإبعادها عن ماضيها ، وتثبيت التجزئة والانفصال بين أقطارها ، وبذلك يسهل على المستعمرين استغلال الأرض العربية " .

- دعوات الأجانب لتهميش اللغة العربية مقدمة لاحتلالنا والسيطرة علينا .

ب - " ألم تتمثل لغتنا العربية التراث العلمي والفلسفي لأعرق الحضارات المعروفة في التاريخ من دون أن تنزل عن سمائها وأصولها ؟ ثم ألم تسهم الحضارة العربية في نقل أفانين العلم إلى أوروبا ، بحيث إن بداية عصر النهضة العلمية في أوروبا إنما تمت على ما انتقل إلى الغرب من تراث الأمة العربية ، هذا التراث الغني بقيم الحضارة المادية والمعنوية " .

- القول بعدم مواكبة اللغة العربية لروح العصر دعوى كاذبة ، والدلائل على ذلك كثيرة .

ج - " لا شك أن اللغة الوطنية جزء أساسي من كيان المجتمع ، يلزمه منذ طفولته ، ويرافقه في كل طور من أطوار حياته ، وتفكير المرء بلغته القومية المعبرة عن محيطه وحياته وخبراته السابقة تكون له ثماره أكثر مما لو هجر هذه اللغة إلى غيرها .. ومن هنا تكمن الخطورة في التخلي عن اللغة العربية في تعليم بعض المواد العلمية والاقتصار على اللغة الأجنبية ، إذ إن في ذلك هدمًا للروح الوطنية والشخصية القومية " .

- اللغة جزء لا يتجزأ من شخصيتنا وفي هجرها هدم لوجودنا .

2- استنتج هدف الكاتب من النص .

- أ – الرد على من يتهم اللغة العربية بالجمود وعدم التطور .
- ب – إثبات أن اللغة العربية هي أعظم اللغات وأكثرها قدرة على استيعاب العلوم الحديثة .
- ج – دعوة أهل العربية إلى الحفاظ على لغتهم القومية ورعايتها والاهتمام بها .

3 – حدد بعض الاتهامات الباطلة التي وجهت إلى اللغة العربية.

- أ – اللغة العربية غير قادرة على استيعاب العلوم الحديثة .
- ب – اللغة العربية هي سبب تخلف العرب .
- ج – اللغة العربية سوف تندثر مثل اللغة اللاتينية .
- د – قلة الأبحاث والمجالات العلمية العربية سببها اللغة نفسها .

4 – وضّح الرد على الاتهامات الموجهة إلى اللغة العربية من النص .

- أ – استطاعت اللغة العربية استيعاب أعرق الحضارات القديمة ، وهذا يعني أنها قادرة على استيعاب العلوم الحديثة .
- ب – اللغة العربية لم تكن أبدا سببا لتخلف العرب بل كانت عصور الاهتمام باللغة العربية هي نفسها عصور الازدهار العلمي والمعرفي العربي .
- ج – جامعة دمشق درّست كل العلوم باللغة العربية ولم يكن ذلك عائقا أبدا .
- د – المستشرقون أنفسهم درّسوا باللغة العربية ونقلوا منها الكثير .
- هـ – قلة الأبحاث ترجع إلى عيب في أهل اللغة لا في اللغة نفسها .
- و – أوروبا نفسها انتقل إليها العلم في العصور الوسطى من العرب .

5 – فرّق بين الحقيقة والرأي مستعيناً بالنصّ .

أ - الحقيقة : هي الشيء المبني على العقل ، القائم على أدلة لا تقبل الشك أو الجدل ، فهي مبنية على البراهين والمنطقية والعقلية .

مثل : استطاعت اللغة العربية تمثل واستيعاب التراث العلمي والفلسفي لأعرق الحضارات المعروفة في التاريخ كالحضارة اليونانية والرومانية . (لا يمكن إنكار ذلك = حقيقة) .

ب - الرأي : هو الشيء المبني على وجهة النظر الشخصية التي قد تتأثر بهوى نفس أو ميل عاطفي أو نحوه من الأمور التي لا تستند في الواقع على دليل أو منطق .

مثل : إرجاع قلة الأبحاث العلمية باللغة العربية إلى صعوبة اللغة وعدم قدرتها على استيعاب العلوم الحديثة ، والواقع أن السبب مرده إلى المتكلمين بالعربية وليس العربية . (أمكن الرد عليه = رأي) .

6 – بيّن ميزات اللغة العربية مستعيناً بالنصّ .

أ – الغنى الشديد بالمفردات اللغوية ، فهي من أكثر اللغات من حيث عدد الكلمات .

ب – المرونة الشديدة بما فيها من تصريفات واشتقاقات لغوية كثيرة .

ج – القدرة على استيعاب المصطلحات غير العربية بما فيها من توليد واشتقاق ونحت .

7 – حدد أسلوب الكاتب في الرد ، مع التمثيل .

أ - الإقناع المنطقي المبني على أدلة وبراهين لا تقبل الشك .

مثال : ردّ على من يدّعي أنها لا تستطيع استيعاب العلوم الحديثة بأنها استطاعت في الماضي استيعاب أعرق الحضارات .

ب - تفنيد المزاعم .

مثال : ردّه على المستشرقين وتفنيده لسبب تجنيهم على اللغة العربية وهو كرههم للدين الإسلامي ومحاولة تفتيت الأمة العربية وتفكيك أهم رابطة تربط بين العرب وهي اللغة .

8 – لخص كل فقرة فيما يأتي بأسلوبك .

أ – " طالما يتردد في أوساطنا التعليمية أن اللغة العربية لا تواكب روح العصر ، عصر العلم والتكنولوجيا وأنها متخلفة لا تصلح لاستيعاب النهضة العلمية المعاصرة ، وأن على أبناء العربية كي يكونوا متمدينين فعلا ومتسمين بالرقى أن يدرسوا فنون المعارف العلمية من طب وهندسة وجيولوجيا باللغات الأجنبية ويستشهد بعض أرباب هذا الاتجاه على ضعف اللغة العربية في هذا المجال بضالة المجالات العلمية التي تصدر في الوطن العربي ، وبقلة المؤتمرات العلمية الدولية التي تقام في هذا الوطن ، ثم بندرة الأبحاث العلمية المبتكرة المنشورة على امتداد الأرض العربية .

ولقد بلغت الجراة ببعض من ينحون هذا المنحى إلى القول : إن اللغة العربية لا ترضي مثقفا في العصر الحاضر ، ولا تخدم الأمة ولا ترقئها ، لأنها عاجزة عن نقل مئة من العلوم الحديثة التي تصوغ المستقبل " .

WWW.KweduFiles.Com

ب – " ولا شك في أن اللغة الوطنية هي جزء أساسي من كيان المجتمع ، يلزمه منذ طفولته ، ويرافقه في كل طور من أطوار حياته . وتفكير المرء بلغته القومية المعبرة عن محيطه وحياته وخبراته السابقة تكون له ثماره أكثر مما لو هجر هذه اللغة إلى غيرها ... ومن هنا تكمن الخطورة في التخلي اللغة العربية في تعليم بعض المواد العلمية والاقتصار على اللغة الأجنبية ، إذ إن في ذلك هدمًا للروح الوطنية والشخصية القومية المتمثلة في وشائج الفصحى .

أما ما يحتج به هؤلاء من قلة المجالات العلمية المتخصصة ، ومن ندرة المؤتمرات العلمية الجادة والأبحاث المشهورة فليس مرده إلى اللغة ، وإنما مرده إلى المتكلمين باللغة ، إذ إن ظروف الحياة التي يعيشها المتخصصون العرب لا توفر لهم المناخات العلمية للإنتاج والإبداع " .

الثروة اللغوية :

الترادف :

- يزعم بعض المستشرقين أن اللغة العربية لا تُواكب روح العصر : تسابير وتماشي .
- تَزخر لغتنا العربية بكنوز لغوية رائعة : تمتلئ .
- صمد أهل الكويت إبان الغزو العراقي الغاشم : أثناء .
- ضعف الإنتاج العلمي مرده العرب لا إلى لغتهم : مرجعه وسببه .
- يجب على كل مستشرق أن يتوخى الصدق والحيادية في كتاباته : يقصد ويتحرى .
- اللغة العربية إحدى العرى التي تجمع الأمة : الروابط وما يستمسك به .

المعنى السياقي (جرد) :

- (مجال الأسرة) :
- * جردت الأم طفلها من ثيابه . (أي : عزله ونزعت عنه) .
- (مجال القضاء) :
- * جردت المحكمة أحد المواطنين من حقوق المواطنة . (أي : حرمته) .
- (مجال الحرب) :
- * جرد الجندي عدوه من السلاح . (أي : نزع منه) / * جرد الجندي سيفه . (أي : سلّ) .
- (مجال العلم) :
- * جرد الكاتب الكتاب . (أي : أزال عنه الضبط) .
- (مجال الإعلام) :
- * جرد المذيع الخبر من التفاصيل الزائدة . (أي : أزال) .
- (مجال الزراعة) :
- * جرد البستاني الشجرة . (أي : قشّرها) .

المفرد :

الأكفياء : كفيّ .

العقائد : العقيدة .

المحافل : المحفل .

الجمع :

الأخرى : أخر ، أخریات .

الرائد : رواد ، رائدون .

المعرفة : المعارف .

التصريف (شهد) :

(شاهد - مشهود - شهود - مشهد - مشاهد - شهيد - شهادة)

- (مجال الحرب والقتال) :

الشهيد له مكانة عظيمة عند الله تعالى / الشهادة في سبيل الله أمنية المسلم .

- (مجال القضاء) :

يأخذ القاضي في حكمه بشهادة الشهود .

- (مجال الإعلام) :

يجب على وسائل الإعلام الابتعاد عن المشاهد غير اللائقة .

- (مجال الدين) :

يوم القيامة يوم مشهود / جوارح الإنسان شاهدة عليه يوم القيامة .

- (مجال الفنّ / الأنشطة / الدراسة) :

قام الطلاب بأداء مشهد تمثيلي على مسرح المدرسة .

– الاستعارة :

وهي تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به) . فإذا أردنا أن نكتشف الاستعارة فعلينا أن نتلمس شئيين :

أ – وجود خيال في التعبير .

ب – وجود حذف لأحد الطرفين المشبه أو المشبه به .

مثال : جرح يصيح على المدى وضحية تتلمس الحرية الحمراء .

- فالتعبير " جرح يصيح " يشتمل على خيال ، وعندما نتأمله نجد أنه شبه الجرح بإنسان ، كما نلاحظ أن المشبه به قد حذف " الإنسان " ، لكن عندما حذف أبقى لنا دليلا ولازما من لوازمه كي يدل عليه وهو الصياح ، فمن هذا كله نصل إلى أن التعبير " جرح يصيح " : استعارة .
- حيث شبه الجرح بإنسان يصيح ، وقد حذف المشبه به وأتى بشيء من صفاته ولوازمه .

WWW.KweduFiles.Com

مثال : رأيت زهرة تحملها أمها على كتفها .

فمن الواضح أنّ هناك خيالا ، فالتى تحمل على الكتف ولها أم ليست بزهرة ، إنّما المقصود " طفلة " شُبّهت بزهرة ، وعندما نتأمل جيدا نجد أنّ المشبه قد حذف " الطفلة " لكن الدلائل كلها تشير أن المقصود يشير إلى الطفلة وليس الزهرة ، فمن هذا كله نصل إلى أن اللفظ (زهرة) استعارة .
- حيث شبه الطفلة بالزهرة ، وقد حذف المشبه وصرّح بالمشبه به .

لاحظوا جيدا :

أثر الاستعارة في المعنى :

حسب تركيب الاستعارة ومعناها ففي " جرح يصيح " مثلا : أبرزت الاستعارة معنى الألم والوجع في صورة تشخيصية ، فعلى الطالب أن يقول أبرزت ووضحت معنى كذا حسب فهمه لكلمات الاستعارة .

تدريبات على الاستعارة :

1 – حدد مما يأتي كل استعارة وأثرها في المعنى .

أ – " عندما يفقد الإنسان عزيزا عليه تصيح جروح الألم داخله ، لكن هيهات أن يرجع ما ذهب " .

..... الاستعارة :

..... أثرها في المعنى :

ب – عند الوداع انهمر المطر من العيون ، فوداع الأحبة ألمٌ ، وفقدهم وجع أبدي .

..... الاستعارة :

..... أثر الاستعارة في المعنى :

2 – استخرج استعارتين من الفقرة ، مع التوضيح .

" حين بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ، أخرج العرب من الظلمات إلى النور ، فقد كادت

العادات السيئة تفرسهم ، ومع انتشار الإسلام أصبح للعرب دولة تجمعهم ، وأصبح لهم دين يوحدهم " .

..... أ - الاستعارة :

..... الشرح :

..... ب - الاستعارة :

..... الشرح :

3 – (إنه فكر في أمراض هذه الأمة ...) . اشرح الاستعارة ، مبينا أثرها في المعنى .

.....

4 – صغ عبارة تتضمن استعارة حول المعنى الآتي (تجني المستشرقين على اللغة العربية) .

.....

لا النافية للجنس هي التي تدل على نفي الخبر عن جميع أفراد جنس اسمها .

لا مسلم كاذب . (فقد نفت الكذب عن جنس المسلمين) .

مسلم : اسم لا . كاذب : خبر لا .

لا طالب كسول . (فقد نفت الكسل عن جنس الطلاب) .

طالب : اسم لا . كسول : خبر لا .

(شروط عمل لا النافية للجنس)

تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إن) فهي حرف ناسخ , ولكن لعملها شروط :

1 – أن يكون اسمها وخبرها نكرتين , فإذا أتى أحدهما معرفة بطل عملها ووجب تكرارها .

لا البخل محمود ولا التبذير مقبول . البخل : مبتدأ محمود : خبر .

فقد بطل عملها وكررت لأن اسمها جاء معرفة .
WWW.KweduFiles.Com

2 – ألا يفصل بينها وبين اسمها بفواصل , فإذا فصل بفواصل بطل عملها ووجب تكرارها .

لا في الصف مشاغب ولا كسول .

فقد بطل عملها وكررت لأن هناك فاصل (في الصف) بينها وبين اسمها .

3 – ألا تقترن بحرف جر , فإذا اقترنت بطل عملها وجر ما بعدها بحرف الجر .

ثار الرجل بلا سبب .

فقد بطل عملها لدخول حرف الجر عليها , وكلمة (سبب) تعرب : اسم مجرور .

(أنواع اسم لا)

1 – مفرد : (هو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف أي كلمة واحدة) .

لا طالب مهمل .

- اسم لا : طالب .
نوعه : مفرد .

2 – مضاف : (وهو ما جاء بعده مضاف إليه نكرة) .

لا طالب علم مهمل .

- اسم لا : طالب علم .
نوعه : مضاف .

3 – شبيه بالمضاف : (وهو ما اتصل بشيء يتم معناه ، وغالبا يكون مشتقا) .

لا طالبا علما مهمل .

- اسم لا : طالبا علما .
نوعه : شبيه بالمضاف .

WWW.KweduFiles.Com

(إعراب اسم لا)

1 – مبني : (المفرد) .
2 – منصوب : (المضاف , شبيه بالمضاف) .

أمثلة :

أ - لا رجل كسول .

- رجل : اسم لا مبني على الفتح لأنه مفرد .

ب - لا رجل صدق كسول .

- رجل : اسم لا منصوب بالفتحة لأنه مضاف .

ج - لا مذموما خلقه مشكور .

- مذموما : اسم لا منصوب بالفتحة لأنه شبيه بالمضاف .

علامات نصب اسمها وبنائه :

الفتحة (المفرد) ، الكسرة (جمع المؤنث السالم) ، الياء (المثنى + جمع المذكر السالم) .

(تدريب)

1- حدد اسم (لا) النافية للجنس ، وخبرها فيما يأتي ، مع الضبط :
أ - لا عالم لغة منكر لدور اللغة العربية في التقدم العربي .

اسم لا :
خبر لا :
ب - لا مثقف كاره لتاريخه وتراثه .

اسم لا :
خبر لا :
ج - لا رجل دين جاهل بارتباط لغتنا وديننا .

اسم لا :
خبر لا :
2 - اضبط اسم لا وخبرها في الجملة الآتية :

- لا طالب علم قادر على تجاوز التراث العربي القديم / لا طالبات علم مهملات .

3 - (العارفون باللغة العربية مدركون لسماتها وخصائصها) .
www.KwediFiles.Com

أدخل على الجملة السابقة لا النافية للجنس ، مغيرا ما يلزم .

4 - صوّب الخطأ في اسم لا فيما يأتي :

أ - لا مستشرقاً عالم بقيمة لغتنا الجميلة . الصواب :

ب - لا دارسون للغة جاهلون برقيها . الصواب :

ج - لا مسلمٌ غشاش . الصواب :

5 - ليس المستشرقون قادرين على فهم جماليات اللغة العربية .

(استبدل بالفعل الناسخ لا النافية للجنس) .

6 - صنع من إنشائك تعبيرين يتضمنان لا النافية للجنس .

مقال عن اللغة العربية ومكانتها بين اللغات :

اللغة هي إحدى الركائز الأساسية لاستقلال أية أمة ، فلا تستقل أمة دون أن تكون لغتها قوية ، فاللغة جزء من الهوية ، فهي صورة الفكر والثقافة والحضارة .

ولغتنا العربية الجميلة هي لغة القرآن الكريم ، أعظم اللغات وأعلىها قيمة ، كرمها الله تعالى بأن جعلها لغة القرآن ، فقد نزل كلام الله بلسان عربي مبين ، وليس أكثر ولا أعلى من هذا تشريفا وتكريما .

واللغة مقياس تقدم الأمم ونهضتها ، فعندما نريد أن نقيس تقدم دولة من الدول ننظر إلى لغتها ، فإذا كانت لغتها قوية استتبع ذلك قوة هذه الأمة ، فإذا كانت لغة قوم مهملة ضعيفة فاعلم أنهم في قاع التخلف قابعون . وقد اشتملت لغتنا العربية الجميلة على خصائص لغوية لا تعرفها اللغات الأخرى من نحت واشتقاق وكثرة مرادفات وغيرها من الخصائص اللغوية الفريدة ، لذلك عُدت لغتنا من أقوى اللغات وأثبتها مكانا .

وقد اهتم القدماء من أجدادنا العظام بهذه اللغة ، فأقاموا المؤتمرات العلمية والأدبية من أجل الحفاظ عليها ، وتركوا لنا إرثا عظيما من الأدب شعرا ونثرا ، وكانت العربية في زمانهم شامخة قوية .
لكن الأجيال اللاحقة ضيعت هذه العظمة التي تستحقها لغتنا ، لقد أهمل المحدثون لغتهم وخطوا بينها وبين لغات لا تنتمي إلى لساننا العربي ، ولقد وصل الأمر إلى احتقار البعض لهذه اللغة ، وأكمل الاستعمار على

ما تبقى من رونقها ، فالمستعمرون قد عرفوا أن مصدر فخر هذه الأمة وسبب تقدمها دينها ولغتها ، لذا عملوا بكل وسيلة من أجل إضعاف دين هذه الأمة ولغتها ، ووجد المستعمرون نفرا من بني عربتنا يساعدونهم في هدم لغتنا وإضعافها ، وللحقيقة أقول : إننا جميعا شاركنا في إضعاف لغتنا الجميلة .

فإذا أردنا النهوض مرة أخرى والقيام من عثرتنا فعلينا الرجوع مرة أخرى إلى هذه اللغة الجميلة الراقية فهل بعد قول الله تعالى قول حين أنزل في قرآنه " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون " .

وصدق حافظ إبراهيم وهو يقول :

أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدقاتي ؟